

رياض الصالحين : الحديث (111) باب في المجاهدة // د. ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

ما زاد ذلك في ملوككم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته.

فاستكسوني اي اطلبوا مني الكسوة اكسكم اي ييسر لكم ستر عوراتكم. وازيل عنكم مساوى كشف سوءاتكم - 00:05:39

يا عبادي انكم تخطئون اي تذنبون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني. اي اطلبوا مني المغفرة اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ظري فتظرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:06:07

يعني ان العباد لا يقدرون ان يوصل الى الله نفعا ولا ضرا فان الله تعالى غني حميد لا حاجة له بطاعات العباد ولا يعود نفعها اليه وانما هم ينتفعون بها - 00:06:29

ولا يتضرر بمعاصيهم وانما هم يتضررون بها يا عبادي لو ان اولكم اي من الموجدين واخركم ممن سيوجد نعم والمراد جميعكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم اي لو كنتم على غاية التقوى بان تكونوا جميعا على 00:06:54 تقوى اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك اي - 00:07:24

اما ذكر من ملكه شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا اي وقفوا في صعيد واحد اي في ارض واحدة ومقام واحد فسألوني اي كلهم اجمعون فاعطيت كل انسان - 00:07:44

وكذا كل جني مسأله اي في ان واحد ومكان واحد ما نقص ذلك اي الاعطاء مما عندي الا كما ينقص اي كالنقص او كالشيء الذي ينقصه المحيط وهو ما يخاطب به الثوب كالابرة ونحوها - 00:08:09

اما ادخل البحر لان البحر اذا غمس فيه ابرة ثم اخرجت لم ينقص من البحر بذلك شيء يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها اي احفظها واكتبها عليكم ثم اوفيكم اياها وهي اعطاء الحق - 00:08:26

على اي اعطيتم جزاء اعمالكم يوم القيمة وافيا تاما ان خيرا فخير وان شرا فشر فمن وجد خيرا اي توفيق فمن وجد خيرا اي توفيق خير من ربه وعمل خيرا من نفسه فليحمد الله - 00:08:46

اي على توفيقه لاهل الخير لانه الهادي ومن وجد غير ذلك اي شرا ولم يصرح به تحقيرا له وتنفيرا عنه فلا يلوم من الا نفسه لانه صدر من نفسه ويشمل انه باق على ضلالته اذا كان صاحب ضلاله - 00:09:10

وهذا الحديث فيه فوائد اولا قبح الظلم وان جميع الخلق مفترون الى الله تعالى في جلب مصالحهم ودفع مضارهم في امور دينهم ودنياهم ثانيا ان الله تعالى يحب ان يسأله العباد وان يستغفروه - 00:09:31

ثالثا ملك الله سبحانه وتعالى لا يزيد بطاعة الخلق ولا ينقص بمعصيتهم فهو الغني الحميد سبحانه وتعالى رابعا خزائن الله تعالى ملأى لا تنفد ولا تنقص خامسا ما اصاب العبد من خير فمن فضل الله وما اصابه من شر فمن نفسه - 00:09:50

سادسا حث الخلق على سؤاله وانزال حوائجهم به سبحانه وتعالى. سابعا ذكر كمال قدرته تعالى وكمال ملكه سبحانه وتعالى. فهو الذي ملكه لا يزول وهو الحي الذي لا يموت وهو القائم على كل نفس - 00:10:20

بما كسبت هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:41